

# يحيى حقي

## فجر القصة المصرية

مع

ست دراسات أخرى عن نفس المرحلة

الكتابات النقدية ١



الجمعية المصرية لدراسة الأدب

١٩٨٧

# يحيى حتى في سطور

- \* ولد في ٧ يناير ١٩٠٥ بحارة الميضة بالسيدة زينب .
- \* تعلم في كتاب السيدة زينب ، ثم «بمدرسة والده عباس باشا» ومنها حصل على الشهادة الابتدائية سنة ١٩١٧ .
- \* تخرج في المدرسة الخديوية الثانوية سنة ١٩٢١ وكان ترتيبه الخمسين على المتقدمين للشهادة الثانوية .
- \* حصل على ليسانس الحقوق سنة ١٩٢٥ وكان ترتيبه الرابع عشر .
- \* عمل فترة محاميا تحت التمرين في الاسكندرية ودمهور .
- \* عين معاونًا للإدارة بمنفلوط في اول يناير سنة ١٩٢٧ ، وعاش هناك اهم سنتين في حياته اذ تعرف خلالها على طبيعة بلاده وخالف فلاحيتها عن قرب .
- \* نقل امينا للمحفوظات بقتصلية مصر في جده سنة ١٩٢٩ ، ثم في استامبول من ١٩٣٠ الى ١٩٣٤ حيث تابع أحداث ثورة مصطفى كمال عن قرب ، وتعلم اللغة التركية .
- \* عمل مأمورا بقتصلية مصر بروما من سنة ١٩٣٤ حتى ١٩٣٩ حيث عايش فاشستية موسوليني ونازية هتلر ، وتعرف على الحضارة الغربية ، واغترف من آدابها وفنونها ، كما تعلم اللغة الإيطالية .

الطبعة الثانية

- \* نقل سنة ١٩٣٩ الى ديوان وزارة الخارجية ، حيث عمل مديرا لمكتب الوزير مع : مصطفى النحاس ، والنقراشي ، و ابراهيم عبد الهادي ، واحمد خشبة ، و ابراهيم دسوقي ابانة .
- \* تزوج لأول مرة سنة ١٩٤٢ ، وانجب وحيدته «نهى» ، وتوفيت الزوجة في العام نفسه .
- \* عمل سكرتيرا اول لسفارة مصر بباريس من ١٩٤٩ الى ١٩٥١ ، وهناك تعرف بزوجته الحالية وهي فنانة فرنسية .
- \* نقل مستشارا لسفارة مصر بانقرة عامي ١٩٥١ و ١٩٥٢ .
- \* رقى سنة ١٩٥٣ وزيرا لمفاوضا لمصر في ليبيا .
- \* نقل سنة ١٩٥٤ من وزارة الخارجية بسبب زواجه من اجنبية ، فشغل منصب مدير عام مصلحة التجارة الداخلية بوزارة التجارة .
- \* في سنة ١٩٥٥ عين مديرا عاما لمصلحة الفنون بوزارة الارشاد القومي حتى سنة ١٩٥٨ حين نقل مستشارا فنيا لدار الكتب المصرية سنة ١٩٥٩ .
- \* استقال من خدمة الحكومة سنة ١٩٥٩ .
- \* عين رئيسا لتحرير مجلة « المجلة » من سنة ١٩٦٢ حتى ١٩٧٠ .
- \* اختير عضوا بالمجلس الاعلى لرعاية الآداب والفنون والعلوم الاجتماعية والمجلس الاعلى للاذاعة والتليفزيون .
- \* نال جائزة الدولة التقديرية في الآداب سنة ١٩٦٩ .
- \* ألف ستة عشر كتابا ما بين قصة وسيرة ورواية وتقد ادبي ومقال
- \* ترجم عددا من القصص والمسرحيات وراجع عددا آخر .
- \* نشر عددا كبيرا من القصص والمقالات في صحف ومجلات : «الفجر» ، «السياسة» ، «المجلة الجديدة» ، «الثقافة» ، «الكاتب المصري» ، «المساء» .. «التعاون» .. لم يجمعها كلها في كتبه .

## الفصل الأول

ناقد \* الأدب يعلم انه لايدل باحكام قاطمة ،  
انما يبين عن وجهة نظره ، يتحمل هو وحده  
مسئوليتها ، ان ارغساء ان يقبلها اناس  
فلا يحزنه ان يرفضها اناس آخرون ، يكفيه  
حسن نيته ، وما غاية مطعمه وسروره ، الا  
ان يتناولها القراء بالدرس والتمحيص .  
يحیی حقی

ملاحع العصر

## فجر القصة المصرية

\* صدرت الطبعة الأولى من هذا الكتاب في  
سلسلة « المكتبة الثقافية » العدد ٦ ، في  
مارس ١٩٦٠ ، وأضيف اليه في الطبعة الحالية  
ست مقالات تعالج الفترة نفسها التي يدرسها  
الكتاب .

١٠ فبراير ١٩٠٨

**ما أشد** فتك الأيام في علوها . . نصف قرن وليس غير  
يفصلنا عن عهد إذا رجعنا اليوم إلى أخباره ، حسبنا  
أنفسنا نكتشف أمة غريبة عنا . . تعال أولاً - من قبيل الفكاهة -  
نقارن بين فتي العصر عندنا وعنده ، الأول : لا حاجة لوصفه لك ،  
فأنت تعرفه في توأم « جيمس دين » ، أما الثاني فنجد صورته  
الكاريكاتورية في الصحف الهزلية التي كان يقرؤها : « طربوش  
أحمر جداً ، تحته قصة جمعدية ، بفضل المكواة ، وكرافات يعلوها  
دبوس ذهبي وسطه حجر يخطف الأبصار ، وقميص وردي ياقته  
« واكله نصف ودانه » ، في جيبه ساعة معلقة بجزير ، على كتفه  
وردة « قد نص البطيخة » ، يلي الجميع جزمة ذات بوز نحيل  
زانقة رجله ، أشنابه مرتفعة بانتظام ومتصلة برمش عينيه ، ويمناه  
عصاية دماغها مفضضة مذهية . . »